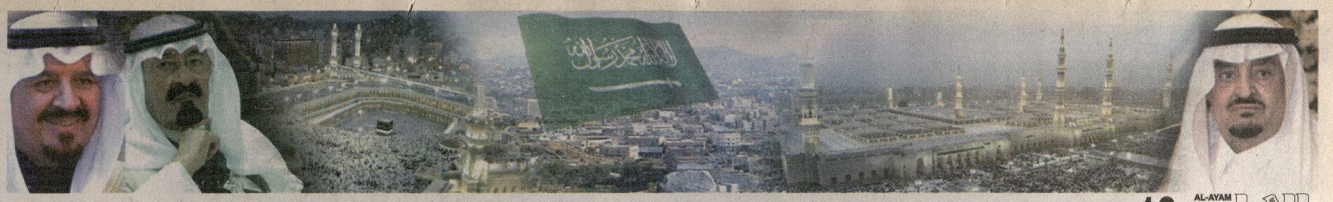

وترجل القائد

بقلم - هاشم بن محمد بن سلمان آل خليفة

فهد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود شخصية قيادية فذة بقامة وهامة اوطان وأمم.. لقد فقدنا رجلا تربع في العقدين الماضيين على عرش المحبة والمودة في قلوب الناس داخل مملكته وخارجها.

يعرف الجميع فهد بن عبدالعزيز ملكا وأبا وشقيقا وصديقا، كان رحمه الله وفيا ملتزما بالعهود والمواثيق، لذلك بادلته الشعوب والدول مشاعر الود والوفاء وخصوصا انه من السباقين لعمل الخير.

وبفقداننا عزيزا بقامة الملك فهد فقدنا في مملكة البحرين والدا واخا ورجلا متواضعا اتصف بالعفوية، خدم دينه وشعبه وامته وقاد الامة العربية والاسلامية مجاهدا للقضية الفلسطينية، وحقق المعجزة الدبلوماسية بتبنيه اتفاق الطائف، وناصر اشقاءه في تحرير دولة الكويت الشقيقة.

ونفتخر ابما افتخار بالعلاقة القوية والمتميزة التي وثقها الملك فهد بن عبدالعزيز عن الآباء والاجداد بعلاقة مميزة جمعته مع عمي المغفور له بإذن الله صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله وعمي العزيز صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة حفظه الله، ووالدي صاحب السمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد الامين حفظه الله.

وما يكنه ابناء وشعب مملكة البحرين تجاه الملك فهد بن عبدالعزيز من محبة خالصة لوجه الله جراء ما سبقه من سمعة وكرم واخلاق تحلى بها فقيدنا الغالي وافعال لمسوها لتطوير النهضة التنموية للاقطار العربية والاسلامية، وحرصه الشديد على تطوير الحرمين الشريفين واعجابهم بشخصية خرجت بكل فخر وشجاعة حبا لله تعلن وتصرخ للامة الاسلامية «ان احب لقب ارجو ان يطلق علي هو خادم الحرمين الشريفين».

هذا هو فهد بن عبدالعزيز.. احب الله.. احب الشعب.. احب الخير.. احبه الله.

يعجز اللسان عن الوصف ويعجز عن التعبير.

وان العين لتدمع.. والقلب ليحزن وانا على فراقك يا ابا فيصل لمحزونون.

دور بارز للملك فهد في ازدهار العلاقات البحرينية السعودية

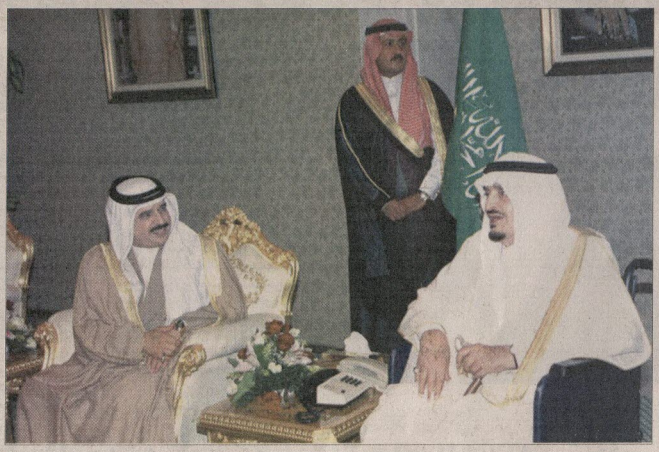

ترتبط مملكة البحرين بعلاقات أخوية وتاريخية قوية مع شقيقتها الكبرى المملكة العربية السعودية منذ عقود عديدة كما تجمع قادة البلدين علاقات راسخة ومتميزة بحيث أصبحت العلاقات الثنائية بين القيادتين والشعبين نموذجا يحتذى وقد أسهمت كل هذه العوامل في تطور وتميز العلاقات البحرينية السعودية على كافة الاصعدة والمجالات اذ ليس هناك بلدان أو شعبان تجمعهما من الاواصر والمصالح المتبادلة ما يجمع بين البحرين والسعودية قيادة وشعبا وتاريخا.

وقد أسهم الفقيد الراحل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بدور كبير خلال فترة حكمه على مدى 23 عاما في الحفاظ على ازدهار العلاقات الاستراتيجية الهامة بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية في كافة المجالات ومايربط بين المملكتين والشعبين البحريني والسعودي من علاقات تاريخية متميزة حيث كان الفقيد الراحل يحرص دوما على دعم وتعزيز العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين.

وتتذكر مملكة البحرين بالعرفان للملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود دوره الهام في تحقيق وتنفيذ منجزات كثيرة في البحرين حيث ساهمت المملكة العربية السعودية في عهده في تنفيذ وانشاء العديد من مشروعات البنية التحتية كما شاركت في العديد من المشروعات الاقتصادية ذات المردود التجاري الجيد الذي ينعكس بشكل ايجابي على اقتصاد البحرين وسوق العمالة فيها بالاضافة الى وجود استثمارات كبيرة لرؤوس أموال سعودية في البحرين متمثلة في بنوك ومؤسسات مالية مشتركة بين رجال الاعمال البحرينيين والسعوديين.

وكان الملك فهد بن عبدالعزيز يحظى بمكانة عظيمة وكبيرة في نفوس أهل البحرين لما قام به من دور بارز في دعم وشائج التقارب والتواصل ودعم الوحدة والاخوة بين الشعبين البحريني والسعودي كما كان سباقا دائما لرفع شأن المواطن البحريني نظرا للمكانة الخاصة التي كان يكنها لشعب البحرين.

ولعل جسر الملك فهد الذي تم افتتاحه سنة 1986 ويحمل اسم الفقيد الراحل دليل على هذا الترابط الواضح بين البلدين حيث كان للملك فهد دور كبير في تشييد هذا الصرح الهام والجسر الحيي الذي يربط بين البلدين.

ومثل انشاء جسر الملك فهد حدثا تاريخيا وانجازا عملاقا حيث لم يكن مجرد جسرا ماديا شيد على مستوى عال من الاهمية وانما جسرا للتلاحم والتآزر والتعاضد ورمزا لكل معاني الاخوة والصداقة والتعاون وتكريس مفاهيم القربى والجوار وابراز لمعاني وقيم حضارة الانسان البحريني والسعودي المزدهرة.

ومن المآثر الهامة للملك فهد بن عبدالعزيز كذلك على صعيد العلاقات البحرينية السعودية هو دوره الهام في ارساء وترسيخ علاقات قوية بين البلدين على مر السنين حيث عمل مع أمير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لكل ما من شأنه دعم وتعزيز هذه العلاقات المتميزة كما تعاون القائدان الراحلان في العمل على تعزيز التضامن بين الدول العربية والاسلامية وكان لهما في هذا الصدد دورا بارزا وواضحا في دعم وترسيخ مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية على وجه الخصوص واستمرت هذه الجهود الطيبة والتعاون البناء من أجل تعزيز العلاقات الثنائية ودعم العلاقات الخليجية والعربية مع تولى جلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة الحكم في العام 1999 حيث جمعت بين العاهلين الكبيرين الملك حمد بن عيسى والملك فهد بن عبدالعزيز علاقات متميزة أسهمت في الحفاظ على ماتم بناؤه على صعيد العلاقات بين البلدين وتحقيق المزيد من المنجزات في كافة الاصعدة.

وعلى رغم رحيل الملك فهد بن عبدالعزيز الا أن انجازاته ومواقفه الداعمة لمملكة البحرين في كافة المجالات والقضايا ستبقى شاهدا على عطائه الكبير حيث وقف الملك فهد مع البحرين وقفات أخوية تدعم الاستقرار في المملكة انطلاقا من مبدأ أمن واستقرار البحرين من أمن واستقرار السعودية كما كان يحرص على تقديم كافة أشكال الدعم للاقتصاد البحريني ودعم مسيرة التنمية والبناء والاصلاح الديمقراطي والسياسي التي شهدتها وتشهدها مملكة البحرين.

وتتطلع مملكة البحرين الى الحفاظ على المستوى الذي وصلت له العلاقات الطيبة القائمة مع المملكة العربية السعودية في عهد الفقيد الراحل وتطويرها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذى يعد خير خلف لخير سلف وذلك من أجل تحقيق ما يتطلع إليه شعبي البلدين من آمال وطموحات في غد أكثر اشراقا وأرغد عيشا وأفضل في كافة مجالات الحياة.

(وكالة انباء البحرين)

اشادوا بدور الملك فهد في ترسيخ الوحدة وتتويج مسيرة النهضة

مشاعر الحزن تعمّ السعوديين والمقيمين

الرياض – كونا :

عمت مظاهر الحداد في السعودية وفي مختلف البلدان العربية وعدد كبير من دول العالم حيث نكست الاعلام واعلن الحداد وعمدت معظم محطات التلفزة الى قطع برامجها وبث ايات من الذكر الحكيم.

وعبر مواطنون سعوديون ومقيمون التقتهم وكالة الانباء الكويتية (كونا) امس عن مشاعر الحزن والتأثر لرحيل الملك فهد بن عبد العزيز القائد الذي عمل على ترسيخ الوحدة الوطنية وتتويج مسيرة النهضة السعودية.

واعربوا انه بالرغم عن مشاعر الحزن التي تخيم على الجميع لرحيل الملك فهد عن شعورهم بالاطمئنان والارتياح للانتقال السلس للسلطة بتتويج الامير عبد الله ملكا والامير سلطان وليا للعهد بطريقة تجسد قوة التلاحم والترابط والرغبة المشتركة لاستكمال مسيرة التنمية وترسيخ دعائم الوحدة والامن والاستقرار.

وقال المواطن عمر باقازي ان العالم كله يشارك الشعب السعودي مشاعر الحزن والاسى لرحيل الملك فهد الذي اتسمت قيادته بالحكمة والاتزان.

واعتبر الانتقال السلس للحكم احد ابرز الانجازات التي حققها الملك الراحل في ترسيخ اسس الحكم وبناء النظام السعودي القائم على الوحدة والشورى. وعبر بندر العنزي عن مشاعر الحزن والالم لرحيل الملك فهد الذي اعتبره اعظم قائد عربي ساهم بدوره الرائد وجهوده المقدرة في بناء الامة العربية والاسلامية وتجاوز الكثير من التحديات التي واجهتها خلال العصر الحديث. واضاف العنزي ان رحيل الملك فهد حدث مؤلم لكنه سيظل خالدا وباقيا في قلوبنا.

واشار الى الدور الرائد الذي لعبه الملك فهد بإطلاق ثورة التعليم الشاملة في السعودية منذ توليه وزارة المعارف عام 1953 فانتشرت المدارس والجامعات والمعاهد العلمية والمهنية التي خرجت مئات الآلاف من الكوادر البشرية المؤهلة.

واعتبر المقيم السوداني محمد ابراهيم وفاة الملك فهد بالخسارة الكبيرة للامتين العربية والاسلامية نظرا لدوره الفاعل في معالجة كافة القضايا وبخاصة القضية الفلسطينية.

واشار الى ان السعودية ظلت في عهد الملك فهد ولا تزال الملاذ الامن والبلد المضياف الذي ينعم بالامن والاستقرار ويستقبل على مدار العام الحجاج والمعتمرين والزوار من مختلف انحاء العالم وسط منظومة متكاملة من الخدمات.

ومن جانبه نوه المقيم اليمني عبد العزيز المقبل البشاري بجهود الملك الراحل في تعزيز العلاقات الاخوية بين السعودية واليمن مشيرا الى ان عهده شهد توقيع معاهدة الحدود الدولية بين البلدين وانشاء مجلس التنسيق السعودي اليمني المشترك.

واضاف لقد حقق الملك فهد للشعب اليمني العديد من الانجازات التي لا تزال شاهدا على عطائه السخي ببناء المدارس والمؤسسات التعليمية والمستشفيات وغيرها من المشاريع التنموية في مختلف المجالات.

انخفاض سعره بنسبة بسيطة

زيادة الطلب على الريال السعودي في السوق

كتب - محمد الغسرة:

انخفض سعر صرف الريال السعودي يوم امس في البحرين رغم زيادة الطلب عليه في هذا الفترة بسبب موسم الاجازات الصيفية لاسباب العرض والطلب وليس لاسباب متعلقة بوفاة الملك فهد او الوضع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

وقال احمد الخير من بحرين اكسبرس بان سعر صرف الريال السعودي مستقر في الاسواق العالمية، فيما انخفض سعره في البحرين بسبب غلق السوق الصرف السعودي خلال فترة الحداد وعدم استبداله بشكل آني موضحا بان سعره في السوق انخفض من 104 دنانير للعشرة الاف ريال إلى 103 دنانير للعشرة الاف للبيع والشراء 105.5 دينار للعشرة الاف ريال مما يعني عدم الخوف من الانخفاض المستقبلي للريال.

وقال ان احد الارباكات التي حدثت امس هو عدم معرفة نية مؤسسة نقد السعودي ما اذا هي سوف تغلق ابوابها بمناسبة موت الملك أم لا واتضح انها لم تغلق ابوابها، كما ان الطلب على الريال في ارتفاع مستمر خلال هذه الفترة من السنة بسبب السياحة الدينية وغير الدينية إلى مكة المكرمة وسوريا وايران والاردن وان عدد كبير من البحرينيين يحملون معهم الريال السعودي بدلا من الدولار الامريكي في هذه الدول لزيادة الطلب عليه.

علما بان الريال السعودي يأتي بعد الدولار الامريكي في التداول في البحرين ويبلغ المعدل اليومي لصرف الريال إلى الدينار البحريني حوالي 150 مليون ريال سعودي.